. @ 82 @

وقال الحافظ ابن حجر : ((رجح بعض أئمتهم رواية سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر)) . كذا في التدريب . .

أقول : يتعرف حديث رواة هذه البلاد من مثل مسند أحمد ، فإنه يترجم فيه بمسند البصريين ، ومسند الشاميين وهكذا . . . * * * .

6 - أقسام الصحيح .

قال النووي رحمه ا تعالى : ((الصحيح أقسام : أعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ، ثم ما انفرد به البخاري ، ثم ما انفرد به مسلم ، ثم ما كان على شرطهما وإن لم يخرجاه ، ثم على شرط البخاري ، ثم على شرط مسلم ، ثم ما صححه غيرهما من الأئمة ؛ فهذه سبعة أقسام . . ( )

قال العلامة قاسم قطلوبوغا في حواشيه على شرح النخبة لشيخه ابن حجر : ((الذي يقتضيه النظر ، أن ما كان على شرطهما ، وليس له علة ، يقدم على ما أخرجه مسلم وحده ، لأن قوة الحديث إنما هي بالنظر إلى رجاله ، لا بالنظر إلى كونه في كتاب كذا)) . انتهى . * * * .

7 - معنى قولهم : أصح شيء في الباب كذا .

قال النووي رحمه ا تعالى : ((لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث ، فإنهم يقولون : ((هذا أصح ما جاء في الباب)) وإن كان ضعيفاً ، ومرادهم أرجحة أو أقله ضعفاً)) . * * * .

8 - أول من دون الصحيح .

قال النووي في التقريب : ((أول مصنف في الصحيح المجرد ، صحيح البخاري))